

مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي: دراسة ميدانية في

ثانوية محمد بوراس-ولاية عين الدفلى

## Level of school values and their classification among First-Year Secondary School Students: A Field Study at Mohamed Bouras High School in Ain Defla Province

حورية بداني<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مخبر الاعلام والرأي العام وصناعة القيم، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)،

badani.houria@univ-dbkm.dz

تاريخ الإرسال: 19-12-2023 تاريخ القبول: 24-06-2024 تاريخ النشر: 30-06-2024

### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى وانتظام القيم المدرسية (المسؤولية - العلم - العمل - الاحترام - التعاون - التفكير) لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي. من أجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، فيما كان مجموع أفراد العينة (262) طالب وطالبة من ثانوية محمد بوراس بولاية عين الدفلى. لأجل ذات الغرض قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي، والتأكد من خصائصه السيكمومترية ثم استخدامه في جمع البيانات المرتبطة بالدراسة. حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى القيم لدى أفراد العينة مرتفع عموماً، لكن جاءت ثلاث قيم في المستوى المتوسط وهي: قيمة العمل وقيمة التفكير وقيمة التعاون، كما بلغت النسبة المئوية للأفراد الذين صنفوا في المستوى المرتفع (59.55)، فيما بلغت نسبتهم في المستوى المتوسط (40.45). وعليه؛ أشارت الدراسة الراهنة إلى ضرورة استهداف طلاب المجال المتوسط ببرامج إرشادية لتعزيز القيم وإعادة نفس الدراسة بمنهج كفي.

**الكلمات المفتاحية:** القيم؛ القيم المدرسية؛ النسق القيمي. انتظام القيم

### Abstract :

The current study aimed to uncover the level and classification of school values (responsibility, knowledge, work, respect, cooperation, and thinking) among first-year secondary school students. A descriptive methodology was employed, with a

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

sample comprising 262 male and female students from Mohammed Bouras High School in Ain Defla province. For this purpose, the researcher constructed a scale to measure school values among first-year secondary school students, ensuring its psychometric properties before using it to collect study-related data.

The study found that the overall level of values among the sample was generally high. However, three values—work, critical thinking, and cooperation—were at a moderate level. The percentage of individuals classified as having a high level was 59.55%, while those in the moderate level constituted 40.45%. Therefore, the current study emphasizes the need to target students at the moderate level with counseling programs to enhance values and recommends replicating the same study using a qualitative methodology.

**Keywords:** values; school values; system of values; classification of values.

المؤلف المرسل: حورية بداني، الإيميل: [badani.houria@univ-dbkm.dz](mailto:badani.houria@univ-dbkm.dz)

### 1- مقدمة:

تعد القيم ركيزة أساسية للتربية والتعليم في أي دولة، وهي ترافق نظم التعليم من التأسيس إلى المخرجات؛ حيث تبنى نظم التربية والتعليم عادة على أساس فلسفة المجتمع وقيمه، كما تستهدف إكساب أبنائها قيما يتم الاتفاق عليها.

في الجزائر، ظهر الاهتمام جليا بالمسألة القيمية في إصلاحات منظومة التربية والتعليم الأخيرة (2003)؛ حيث استهدفت القيم ضمن القانون التوجيهي للتربية وضمن نصوص رسمية لاحقة (Badani, 2023). نبع هذا الاهتمام بالقيم من الدور الذي تؤديه في بناء المجتمع وفي بناء شخصية الفرد؛ حيث للقيم وظيفة توجيهية (marchain, 2012) فهي توجه السلوك وتقومه، كما أنها تساعد في الحكم على الأشياء والأشخاص والموضوعات والأحداث، وتتخذ بشأنها قرارا بالقبول أو الرفض

## حورية بداني

(الجلاد، 2013)، كما تحفز الأفراد وتزودهم بالطاقة وتلهمهم أيضا (odv)، وتحفظ للمجتمع تماسكه وتضبط الحياة فيه (العاني، 2013).

يشير الأدب النظري إلى الدور المتوقع للقيم في التصدي للظواهر السلبية والآفات الاجتماعية في الحياة العامة أو في الحياة المدرسية (الديب، 2006؛ ملكاوي، 2009)، وتشير الدراسات إلى عديد المشاكل التي تعاني منها المدرسة والمرتبطة بالقيم؛ فقد استفحلت ظاهرة الغش المدرسي كما دلت عليه دراسة معيوش (2021) ودراسة بن خليف وبوعطيط (2023)، كما جاءت دراسة شريفني (2016) لتؤكد استفحال ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، وكشفت دراسة شطبي وبوطاف (2015) عن انتشار التنمر بأشكال مختلفة في المرحلة المتوسطة وأنه يصدر عن الجنسين، بينما تناول نقاز (2015) الرسوب المدرسي على أنه ظاهرة تعاني منها المدرسة الجزائرية وهي منتشرة بين تلاميذ جميع المراحل التعليمية. يبرر هذا الواقع توجه الباحثين أيضا إلى رصد تجليات الاهتمام بالقيم في المدرسة الجزائرية واقعا من جوانب مختلفة.

تواترت الدراسات حول موضوع دمج القيم في المناهج والكتب المدرسية الجزائرية في مستويات دراسية مختلفة (بوطال ويأحي، 2016؛ بومدفع، 2021؛ عريف، 2021). كما بحثت بعض الدراسات في استراتيجيات تعليم القيم أو تدريسها في المدرسة الجزائرية، فيما بحث هداچ (2018) في موضوع المدرسة الجزائرية وتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ والذي توصل إلى ضرورة تقديم الفعل الميداني والتدريب الحقيقي لتفعيل قيم المواطنة في المدرسة. وبحثت عبود (2023) في إشكالات التربية على القيم في المدرسة العمومية الجزائرية وتوصلت إلى وجود هوة بين الخطابات النظرية حول القيم وبين التربية عليها. لقد كان لهذه الدراسات وغيرها الكثير، الفضل في توضيح واقع القيم وكشف الممارسة القيمية في المدرسة الجزائرية. من جهة أخرى، تعتبر السنة الأولى من التعليم الثانوي مرحلة مفصلية في التربية القيمية؛ لأنها تأتي مباشرة بعد تسع سنوات من التعليم الإلزامي الذي يتزامن مع مرحلة أساسية من مراحل النمو (من 6 إلى 16 سنة)، حيث يكون الطالب قد تلقى الكثير من المعارف والمهارات والقيم التي استهدفتها المناهج الدراسية

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

والتي بنى بعضها منها المنهج الخفي للتربية- الأمر الذي يجعل دراسة قيم طلاب هذا المستوى الدراسي ضرورية من أجل معرفة الواقع القيمي وتقييمه وتوجيه العملية التربوية في شقها المرتبط بإكساب القيم. عدد قليل من الدراسات تناول موضوع مستوى القيم عند طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي، واعتمد أغلبها على تصنيف ادوارد سبرونجر (سبرونجر، 1928، كما ورد في Kimbal 2016) الذي تضمنه كتابه (types of men :the psychology and ethics personality)، كدراسة معممة (2007)، ودراسة حياحدين (2012) ودراسة بدر (2012)، والذين اعتمدوا أيضا في جمع البيانات على مقياس ألبورت وليندزي (ALLPORT ET LINDZY) وهو المقياس الذي اتخذ من تصنيف سبرونجر أساسا له. بالرغم من أن لهذا التوجه أسبابه الوجيهة كحدثة البحث في موضوع القيم لدى الطلاب في المدرسة الجزائرية، وغياب منظومة قيمية رسمية وواضحة (Badani, 2023)، كذلك ندرة أدوات قياس صادقة لقياس القيم كما يقره شوارتز (SCHWARTZ, 2006) - إلا أن الواقع المدرسي يفرض علينا البحث في نوع آخر من القيم لعل أبرزها هو تلك القيم اللازمة للطلاب في الحياة المدرسية.

لذلك أتت هاته الدراسة لتضيف جهدا إلى الهدف البحثي العام الذي ذكرنا، وذلك من خلال استهدافها الكشف عن مستوى مجموعة من القيم المدرسية التي أكد الأساتذة أهميتها بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي (قيمة العلم- قيمة العمل- قيمة التعاون- قيمة المسؤولية- قيمة الطموح- قيمة التفكير)، كذلك الكشف عن كيف تنتظم هاته القيم لدى هؤلاء الطلاب؟ وستتخذ ثانوية محمد بوراس بولاية عين الدفلى ميدانا لها. وعليه تطرح الباحثة الأسئلة التالية:

- ما مستوى القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي؟
- ما هو ترتيب كل قيمة من القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى ثانوي؟

## حورية بداني

-وقد وضعت الباحثة للسؤال الثاني الفرضية العدمية التالية:

لا يوجد اختلاف في ترتيب القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى ثانوي المتمدربين في ثانوية محمد بوراس.

### 2. أهمية الدراسة

- تقدم الدراسة الحالية مساهمة عملية في معرفة واقع القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي بالجزائر من خلال تمثل الطلاب لها في واقعهم.
- توفر هاته الدراسة أساسا يمكن الاعتماد عليه لتوجيه جهود العاملين في قطاع التربية والتعليم أو صناع القرار فيه في مجال التربية القيمية.
- توفر هاته الدراسة مقياسا للقيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي.

### 3. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

- **القيم المدرسية:** هي مجموعة من القيم التي يفترض أن يكتسبها الطالب فتكون هي المحددة لسلوكه في الحياة المدرسية وهي التي تضبط علاقته مع جميع أطراف العملية التربوية ومع أقرانه، والتي تكون محل توافق في المدرسة سواء أكان هذا التوافق معلنا ومدونا في النظام الداخلي للمدرسة أو كان متعارفا عليه.

**وإجرائيا المقصود بالقيم المدرسية في هذا البحث هو مجموعة قيم تتمثل في:** قيمة المسؤولية - قيمة الطموح - قيمة التعاون - قيمة العلم - قيمة العمل - قيمة التفكير - والتي تقاس هنا بدرجة الطالب على مقياس القيم الذي أعدته الباحثة.

- **انتظام القيم:** ومعناه كيف تترتب هاته القيم من حيث اكتساب الطلاب لها، وتحدد بحساب المتوسط الحسابي لكل قيمة على مقياس القيم ومن ثم تحديد رتبة كل قيمة بعد الترتيب التنازلي للمتوسطات.

### 4. الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 4-1. تعريف القيم

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

- تعاريف القيم كثيرة جدا لكونها موضوع عابر للتخصصات؛ حيث اهتمت بها الفلسفة كما اهتم بها علم الاقتصاد وعلم الاجتماع والعلوم السياسية وعلم النفس وعلوم التربية.. لكن سنكتفي هنا بإدراج تعريف الخلف لأنه يعبر عن مفهوم القيم كما تعنيه هاته الدراسة وسنضيف عليه بعض الملاحظات الهامة التي تزيد من توضيح المفهوم: "القيمة مفهوم مجرد، يشير إلى ما يتبناه الفرد أو المنظمة أو المجتمع أو الوطن من معتقد ذي صبغة أخلاقية أو توجيهية، يتضمن تفضيلات تتحول إلى مبادئ حافزة وموجهة للسلوك والمواقف والاختيارات". (الخلف، 2020، ص37). فالقيم توجه السلوك وتضبطه وهي معيار للحكم عليه، كما أنها مرفوقة بحالة من الاعتزاز والفخر بها، ويشترط الحرية في اختيارها من بين مجموعة بدائل (الجلاد، 2013).

### 4-2. تصنيف القيم

- يبين الأدب النظري في موضوع القيم وجود صعوبة في تصنيفها بسبب طبيعتها الفلسفية ولكونها- كما رأينا- موضوعا للكثير من العلوم، ولكن لغرض تسهيل دراستها قام بعض الدارسين بعمل تصنيفات لها مصنعة بناء على كواشف طبيعية كما عبر عنه العوا (1973، ص.419). من أشهر هاته التصنيفات وأقدمها نجد تصنيف سبرونجر (SPRINGER, 1928/1928) الذي صنف القيم اعتمادا على معيار المحتوى إلى ستة: القيم السياسية- القيم الاجتماعية- القيم التربوية - القيم الاقتصادية - القيم الجمالية. ومن أكثر التصنيفات شيوعا تصنيف روكش (ROCKEACH, 1973) الذي صنف القيم باعتماد معيار الهدف إلى قيم غائية وقيم وسيلية. كما يوجد تصنيف على أساس البيئة كتصنيف شركة الرواد (الخلف، 2020). وهناك تصنيفات داخل تصنيف كتصنيف الديب للقيم التربوية (2006) وتصنيف شوارتز للقيم الشخصية (2006) بما يخدم عمل كل منهما على موضوع القيم. نتجت عن هاته التصنيفات بحوث ودراسات

## حورية بداني

عديدة ومناهج تربوية لتعليم القيم، وأيضا مقاييس لقياس القيم مثل مقياس ألبوت وليندزي (1932) ومقياس القيم الشخصية لشوارتز (2006) ومقياس القيم الاجتماعية لجمال (2022).

### 4-3. انتظام القيم والنسق القيمي

تتموضع القيم عند الأفراد والمجموعات على سلم قيمي بحسب أهميتها وحاكميتها لسلوكهم وأيضا بحسب حاجتهم لها؛ يؤكد هذه الحقيقة عدد من الباحثين في موضوع القيم؛ فروكش (1973) مثلا يرى أن للأفراد نفس القيم لكن بدرجات متفاوتة، وهو نفس الأمر الذي يراه شوارتز (2006) يعد انتظام القيم على السلم القيمي جزء من النسق القيمي الذي يمثل تنظيما عاما للقيم، والذي يعرفه خليفة (1992): "البناء أو التنظيم الشامل لقيم الفرد، وتمثل كل قيمة من قيم هذا النسق عنصرا من عناصره، وتتفاعل هاته العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة للفرد" مثال ذلك القيم المدرسية.

ولأن الثبات النسبي أحد خصائص القيم فهو يعني في المقابل وجود حركة نسبية أيضا للقيم تسمح لها بتغيير مكانها على السلم القيمي صعودا أو نزولا، وقد تزول بعض القيم لتحل محلها أخرى. تخضع عملية اكتساب القيمة أو تنحيها أو تغيير مكانها على السلم القيمي إلى خبرات الفرد وتفاعله مع محيطه وإلى عوامل التنشئة الاجتماعية (خليفة، 1992) ويطلق مصطلح إرتقاء القيم على عملية التغير هاته. يؤكد المرصد الفرنسي للقيم هاته الدينامية للقيم (odv) ويرى أن بعض القيم تكون على قدر من الأهمية عند الشخص لكنه لا يعيها إلا إذا وضع في مواقف خاصة حيث ينتبه لها فيخصص الوقت والطاقة لفهمها.

من أهم ما يشير إليه انتظام القيم على سلم قيمي هو توجيه السياسة التربوية وجهد المربين في التربية القيمية للأفراد وتوجيه التفكير في صفٍ قيم معينة تخدم تكوين المنتج البشري المرغوب فيه والذي يتم وصفه عادة بالناجح والمواطن الصالح والفرد السوي.

### 5. الدراسات السابقة:

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

- دراسة حيا دحين عبد القادر (2012) التي كان عنوانها: القيم التربوية مستوياتها وانتظامها، عند تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية تيبازة.. التي هدفت الكشف عن مستويات القيم التربوية السائدة في المؤسسة التربوية الجزائرية والذي استعمل مقياس لألبورت وفرنون وليندزي الذي قام الباحث بتكييفه حسب البيئة الجزائرية. وتكونت عينة البحث من (162) تلميذ وتلميذة من الأقسام النهائية. كما استعمل الباحث المنهج الوصفي، ومن نتائج الدراسة أن القيم التربوية لدى عينة لدراسة ترتبت كالآتي: 1القيمة الدينية/ 2القيمة الاقتصادية/ 3القيمة السياسية/ 4القيمة النظرية/ 5 القيمة الاجتماعية/ 6 القيمة الجمالية.
- دراسة عبد العزيز أبو بكر ومهد عيسى حمزة وقمر الزمان عبد الغني (2017) تحت عنوان مستوى تطبيق الطلاب للقيم الإسلامية في المرحلة الثانوية. حيث كان هدف الدراسة التعرف على مستوى تطبيق طلاب التعليم الثانوي للقيم الإسلامية من وجهة نظرهم، والمتعلقة بمجال المجتمع وعلاقة مستوى تطبيق القيم بمتغيري الجنس والمركز التعليمي. تكونت عينة الدراسة من (546) طالب وطالبة، أما أداة جمع المعلومات فقد كانت استبانة متكونة من (19) فقرة بخمس خيارات، وتم استعمال المتوسط الحسابي والنسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الطلاب للقيم الإسلامية كان قويا جدا، كما سجلت الدراسة عدم وجود فروق تعزى للجنس أو المركز التعليمي، وكان من توصيات الدراسة إخضاع الطلاب لتقويم مستمر لمتابعة مدى اكتسابهم للقيم الإسلامية.
- دراسة دليل بنت غازي المطيري (2017) التي عنوانتها بمستوى القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية والتي هدفت الكشف عن مستوى القيم الاجتماعية وهي ثمانية قيم: الصدق - الأمانة - التعاون - الاحترام - التسامح - العدل - الحياء - المسؤولية، لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان عدد أفراد العينة (813) من مستوى الثانية والثالثة من تخصصين: علمي وأدبي، أما لجمع البيانات

## حورية بداني

فقد استعملت الباحثة مقياسا من إعدادها. وكانت نتيجة الدراسة أن درجات القيم تراوحت بين متوسطة ومرتفعة وأعلى من المتوسط وأنه لا وجود لفروق دالة بين درجات الطالبات تعزى لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي. أما عن ترتيب القيم فكانت كالآتي: 1/المسؤولية. 2/ قيمة الأمانة. 3/ قيمة التعاون. 4/ قيمة العدل. 5/ قيمة الحياء. 6/ قيمة الاحترام. 7/ قيمة الصدق. 8/ قيمة التسامح.

- دراسة اكشي وكايا (Ekşi & Kaya,2021) المعنونة ب Values Education Processes in Turkish Elementary Schools: A Multiple Case Study

حيث كان الهدف من الدراسة هو فحص الممارسات القيمية: مقارنة بين المدارس الخاصة والعامة. تم في هاته الدراسة استخدام المنهج الكيفي بدراسة حالة مدرستين: إحداهما حكومية والثانية خاصة تشتركان في المستوى الأكاديمي المرتفع وانخفاض المشاكل التأديبية، واستعملت في الدراسة البيانات النوعية والكمية. تم تطبيق أدوات الدراسة على (799) طالب من ذوي الأعمار من (10) إلى (14) سنة. من النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن ترتيب القيم في المدارس الخاصة كان: 1 النجاح. / 2الأمانة. /3الصدقة. /4 العمل بجهد. /5 الوفاء. فيما كانت القيم لدى طلاب المدارس الحكومية مترتبة كالآتي: 1 النجاح. /2 الصدقة. /3 الامانة. /4 التثقف. /5 العمل بجهد.

- دراسة لكحل عبد الرحمان وعزيز فيروز (2023) تحت عنوان: مستوى القيم المدركة وترتيبها بين الذكور والإناث لدى تلاميذ الثانوية: دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجلفة. كان من بين أهداف الدراسة تحديد مستوى أربع من القيم التي صنفها سيرونجر وهي القيم الجمالية والأخلاقية والعلمية والاجتماعية، وبيان الفرق بينها على مستوى الجنس، واستعمل الباحثون ترجمة لمقياس القيم الذي أعده برنس بناء على مقياس البورت.

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

من نتائج الدراسة انتظام القيم التي درستها كالأتي: القيم الجمالية أولاً، ثم القيم الأخلاقية، فالقيم العلمية وفي المرتبة الأخيرة القيم الاجتماعية.

### • تعقيب على الدراسات السابقة

تم انتقاء الدراسات السابقة على أساس وحدة الموضوع مع الدراسة الحالية وهو القيم لدى طلاب الثانوية، فكان من أهدافها الكشف عن مستوى نسق معين من القيم محدد مسبقاً. أغلب الدراسات اعتمدت على تصنيف سبرونجر واستعملت مقياس ويلندزي و فرنون أو مقياس منبثقة عن دراسات أجنبية، وبناء عليه تم تصنيف القيم في الدراسة الحالية عمدت الباحثة إلى تحديد منظومة القيم اللازمة لطلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي ثم تحديد مستوى القيم المدرسية لدى عينة الدراسة ثم البحث في ترتيبها، من نتائج هاته الدراسات أن مستوى القيم كان مرتفعاً أو متوسطاً، لكن لم تتفق أي منها على منظومة قيمية واحدة، كما أن تلك الدراسات التي درست نفس القيم لم تصل الى ترتيب متشابه للقيم حيث يظهر الاختلاف في ترتيب نفس القيم من دراسة لأخرى.

### 6. حدود الدراسة

تحددت هاته الدراسة بموضوعها الذي يبحث في الكشف عن مستوى القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي، وفي معرفة ترتيب هاته القيم على السلم القيمي للطلاب، كما تحدت بالظرف المكاني الذي أجريت فيه الدراسة وهو ثانوية محمد بوراس ولاية عين الدفلى، وبزمن الإجراء الذي تمثل في الفصل الثاني من السنة الدراسية 2022/2023.

### 7. إجراءات الدراسة

### 7. 1 منهج الدراسة

## حورية بداني

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي الذي يعرفه العساف (1409) على أنه ذاك المنهج البحثي الذي يتناول ظاهرة معاصرة بهدف الوصف والتفسير.

### 7. 2 مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي المتدربين في ثانوية محمد بوراس / ولاية عين الدفلى خلال السنة الدراسية (2022-2023) وعددهم (276) منهم 125 إناث، أما عينة الدراسة فتمثلت في مجموع تلاميذ المجتمع الأصلي الذين استجابوا للمقياس؛ أي تم استعمال عينة الحصر الشامل، وهذه أهم خصائصها حسب الجنس والتخصص الدراسي:

جدول 1: خصائص عينة الدراسة

| الجنس          | إناث | ذكور | المجموع |
|----------------|------|------|---------|
| جذع مشترك أداب | 53   | 54   | 107     |
| جذع مشترك علوم | 67   | 223  | 156     |
| المجموع        | 120  | 143  | 263     |

يبين الجدول خصائص عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص.

### 7. 3 أداة الدراسة

لجمع البيانات الخاصة بماتة الدراسة تم تصميم مقياس للقيم المدرسية، وفيما يلي عرض مختصر لأهم خطوات بنائه.

- تم الاطلاع على الأدب النظري الخاص ببناء المقاييس.
- تم الاطلاع على الأدب النظري الخاص بالقيم.
- تم الاطلاع على مجموعة مقاييس لقياس القيم.
- تم تحديد القيم التي تتم دراستها وذلك عن طريق النزول إلى ميدان الدراسة وإجراء جلسات مع أساتذة التعليم الثانوي حول ماهي القيم التي يرون أنها لازمة لطلاب السنة الأولى من التعليم

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

الثانوي، ومنه تم تحديد منظومة القيم المدرسية التي كونت أبعاد المقياس وهي: قيمة المسؤولية - قيمة العلم - قيمة العمل - قيمة الطموح - قيمة التعاون - قيمة التفكير.

- تم البحث في الأدب النظري لكل قيمة، كما تم سؤال الأساتذة عن مظاهر القيم التي حددها ومنه تحديد المؤشرات الدالة عن كل قيمة
- صياغة فقرات كل بعد من أبعاد المقياس
- وضع خمس بدائل على مقياس ليكرت لإجابة المفحوصين وهي: أبدا - نادرا - أحيانا - غالبا - دائما
- عرض المقياس على (10) من ذوي الخبرة والتخصص في علم النفس وعلوم التربية ومنه الأخذ بأرائهم فيما يخص مدى ملائمة عدد فقرات المقياس، ومدى ملائمة الفقرات للغرض من الدراسة وسلامة اللغة، ومنه تم تقليص عدد فقرات المقياس إلى 62 فقرة وأعيد صياغة بعض الفقرات.
- تطبيق المقياس على عينة -خارج عينة الدراسة - متكونة من (260) طالب منهم (117) إناث. هدف هذا الإجراء إلى التأكد من ملائمة الوقت المخصص لتطبيق المقياس، ومن فهم صيغ الفقرات وفهم التعليم، ودراسة بعض الخصائص السيكمترية للمقياس؛ حيث تم التأكد من صدق المقياس ودراسة الثبات عن طريق استعمال معادلة ألفا كرونباخ التي كانت نتائجها كما يلي:

جدول 2: درجات ألفا لكرومباخ لمقياس القيم المدرسية ولكل بعد من أبعاده

| القيم          | قيمة ألفا لكرومباخ |
|----------------|--------------------|
| قيمة العلم     | 0.782              |
| قيمة العمل     | 0.845              |
| قيمة المسؤولية | 0.594              |
| قيمة الطموح    | 0.678              |
| قيمة التعاون   | 0.731              |
| قيمة الاحترام  | 0.690              |

## حورية بداني

|              |       |
|--------------|-------|
| قيمة التفكير | 0.587 |
| القيمة الكلي | 0.938 |

من خلال الدرجة الكلية لقيمة ألفا لكرومباخ والتي تساوي (0.938) ولكل بعد من أبعاده، ومن خلال صدق المحكمين أمكننا الوثوق في مقياس القيم المدرسية الذي تم وضعه في صيغته النهائية، ومن ثم استعماله لجمع البيانات المرتبطة بالقيم المدرسية.

- تم حساب مجالات المقياس: متوسط ومنخفض ومرتفع، والتي جاءت كما يلي:

جدول 3: يبين مجالات مقياس القيم المدرسية

| المجال  | منخفض  | متوسط   | مرتفع   |
|---------|--------|---------|---------|
| الدرجات | 144-62 | 227-145 | 310-228 |

يظهر الجدول أن المجال المنخفض لمقياس القيم المدرسة تنحصر درجاته بين (62) و(144)، فيما جاءت درجات المجال المتوسط بين (145) و(227) ودرجات المجال المرتفع بين (228) و(310). من أجل تحليل البيانات بالأساليب الإحصائية الملائمة تم الاستعانة ببرنامج statistical package for social sciences النسخة (26)

## 8. عرض النتائج ومناقشتها

### 8. 1 عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول

صيغ التساؤل الأول لهذه الدراسة كما يلي: ما مستوى القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي المتمدرسين في ثانوية محمد بوراس؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية لتحديد توزع الطلاب على مجالات المقياس.

- المتوسطات الحسابية لكل قيمة ثم للقيم الكلية وحساب التباين.

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

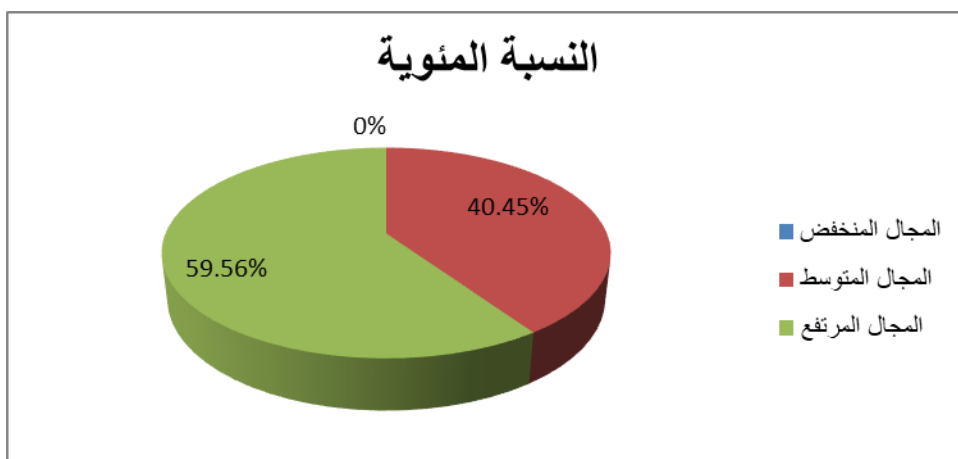
- اختبار "ت" لعينة واحدة بغرض معرفة هل الفروق الملاحظة بين المتوسطات الفرضية والمتوسطات الفعلية لأفراد عينة البحث على كل بعد من أبعاد مقياس القيم المدرسية دالة إحصائياً.

### 8. 1. 1 النسب المئوية لتوزع درجات الطلاب على مجالات المقياس

جدول 4: يبين النسب المئوية لتوزع درجات الطلاب على مجالات المقياس

| المجال         | المجال المنخفض | المجال المتوسط | المجال المرتفع |
|----------------|----------------|----------------|----------------|
| التكرارات      | 0              | 106            | 152            |
| النسبة المئوية | 0              | %40.45         | %59.56         |

وفيما يلي رسم توضيحي لهذه النتيجة.



شكل 1: يبين توزع درجات الطلاب على مجالات مقياس القيم المدرسية

يلاحظ من الجدول والرسم البياني الخاص به توزع الطلاب على مجالين فقط من مجالات المقياس، حيث نسبة المجال المرتفع تصل إلى (%59.56) في حين تصل نسبة المجال المتوسط إلى (%40.45)، بينما تنعدم قيمة المجال المنخفض.

### 8. 1. 2 المتوسطات الحسابية والتباين لبند المقياس

الجدول 5: للمتوسطات الحسابية والتباين الخاص بنتائج عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد مقياس القيم المدرسية.

## حورية بداني

| Variation      | المتوسط الحسابي | اعلى معدل | أدنى معدل | التباين  | المستوى |
|----------------|-----------------|-----------|-----------|----------|---------|
| قيمة العلم     | 36.1474         | 49.00     | 18.00     | 6.01147  | مرتفع   |
| قيمة العمل     | 26.6523         | 38.00     | 9.00      | 5.47087  | متوسط   |
| قيمة المسؤولية | 35.8968         | 45.00     | 20.00     | 4.72389  | مرتفع   |
| قيمة الاحترام  | 39.5622         | 45.00     | 21.00     | 4.19454  | مرتفع   |
| قيمة التعاون   | 32.665          | 49.00     | 11.00     | 7.78753  | مرتفع   |
| قيمة الطموح    | 36.5202         | 47.00     | 16.00     | 5.24068  | مرتفع   |
| قيمة التفكير   | 24.8929         | 56.00     | 11.00     | 4.89823  | متوسط   |
| القيم المدرسية | 26.4988         | 290       | 145.00    | 26.49881 | مرتفع   |

نلاحظ في الجدول (5) أن المتوسط الحسابي تراوح بين (24.89) التي كانت لقيمة التفكير و(39.56) لقيمة الاحترام.

تدعم النتائج الموضحة هنا ما وضعه الجدول رقم (4) ويظهر جليا كيف أن مستوى القيم عموما مرتفع؛ حيث مجموع المتوسطات الحسابية لكل القيم يساوي (233.06) ومجموع التباين (26.49) لكن بالتفصيل نجد ثلاث قيم في المستوى المتوسط وهي قيم: العمل (26.65) والتعاون (32.66) والتفكير (24.89)، بينما جاءت أربع قيم في المستوى المرتفع وهي: قيمة المسؤولية (35.89)، قيمة العلم (36.15)، قيمة الطموح (36.52)، قيمة الاحترام (39.56)

**8. 1. 3 اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب على أبعاد مقياس القيم المدرسية والمتوسط الفرضي.**

جدول 6: يبين نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب على مقياس القيم المدرسية والمتوسط الفرضي لكل بعد.

| البعد | قيمة المتوسط الفرضي | قيمة المتوسط الحسابي | قيمة "ت" | الدلالة الاحصائية (sig) |
|-------|---------------------|----------------------|----------|-------------------------|
| للبعد | 30                  | 36.02                | 15.93    | .000                    |
| العلم |                     |                      |          |                         |

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

|           |    |       |        |      |
|-----------|----|-------|--------|------|
| العمل     | 24 | 26.62 | 7.783  | .000 |
| المسؤولية | 30 | 35.57 | 27.758 | .000 |
| الاحترام  | 30 | 39.28 | 44.443 | .000 |
| التعاون   | 30 | 32.61 | 5.339  | .000 |
| الطموح    | 30 | 36.22 | 27.721 | .000 |
| التفكير   | 24 | 24.67 | 11.769 | .000 |

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن الفروق الملاحظة بين متوسطات الطلاب على كل بعد من أبعاد مقياس القيم المدرسية والمتوسط الفرضي لكل بعد دالة احصائيا باعتبار قيمة sig أقل من 0.05 وهي لصالح المتوسط الأعلى قيمة وبالتالي يظهر أن مستوى القيم المدرسية عموما مرتفع.

من خلال الجدول رقم (4,5,6) نستطيع الإجابة على التساؤل الأول بأن مستوى القيم المدرسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المتمدرسين في ثانوية محمد بوراس مرتفع على العموم، لكن عندما ننظر إلى كل قيمة نجد أن كلاً من قيمة العمل وقيمة التفكير وقيمة التعاون جاءت بمستوى متوسط.

تفسر الباحثة هاته النتيجة بكون السنة الأولى من التعليم الثانوي تأتي بعد التعليم الإلزامي الذي تزامن مع مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة الأولى والمتوسطة وهما المرحلتان اللتان يتم فيهما اكتساب غالبية القيم كما يقول الديب (الديب، 2006)، كما يمكن تفسير هاته النتيجة بكون الوسط المدرسي ملائم جدا لتعلم القيم؛ وحتى إن لم يكن ذلك بشكل مباشر بأنشطة وبرامج محددة فإنه يتم عن طريق النمذجة والقذوة كما تقول النظرية الاجتماعية لباندورا (سفيان، 2019) ويتم أيضا عن طريق المنهج الخفي كما يقرره العجمي (2021) الذي يرى أن ما مقداره (70%) مما يتعلمه الأطفال يعود إلى هذا المنهج، وطبعاً لا يمكن إغفال الوسط الاجتماعي والاقتصادي لهاته الفئة من التلاميذ حيث تعرف مدينة مليانة بكونها مدينة تاريخية وثقافية محافظة. كما يمكن تفسير هاته النتائج بكون القيم التي تم تحديدها على أنها قيم مدرسية هي قيم أساس بالنسبة للتلاميذ لذلك نجد أن مستواها مرتفعاً.

## حورية بداني

لقد جاءت هاته النتائج قريبة جدا من نتائج دراسات سابقة، مثل دراسة عبد العزيز وآخرون (2017) التي توصلت إلى أن مستوى تطبيق الطلاب للقيم الاسلامية كان قويا جدا، كذلك دراسة المطيري (2017) والتي هدفت الكشف عن مستوى ثماني قيم اجتماعية وكانت نتيجة الدراسة أن درجات القيم تراوحت بين متوسطة ومرتفعة وأعلى من المتوسط.

مما تحيل إليه هاته النتائج أن المطلوب من النظام التربوي الجزائري العمل على تعزيز القيم لدى تلك الفئة من التلاميذ الذين كان مستوى القيم عندها في حدود المتوسط والذين مثلوا نسبة (40.45%)، كما يجب استهداف قيمة التفكير والتعاون والعمل بمزيد من الاهتمام.

### 7. 2 عرض النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني ومناقشتها في ضوء فرضية الدراسة

كان تساؤل الدراسة الثاني حول ترتيب كل قيمة من القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى ثانوي المتدربين في ثانوية محمد بوراس. فيما وضع لهذا السؤال الفرضية العدمية التالية: لا يوجد اختلاف في ترتيب القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى ثانوي المتدربين في ثانوية محمد بوراس وللإجابة على التساؤل واختبار الفرضية تم استخدام اختبار فريدمان لحساب الفرق في المتوسطات المختلفة الملاحظة على نتائج العينة على كل بعد من أبعاد مقياس القيم المدرسية.

جدول 7: يوضح نتائج اختبار فريدمان لترتيب القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى ثانوي

| الرقم | القيم المدرسية | متوسط الرتب | Khi-deux | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار        |
|-------|----------------|-------------|----------|-------------|---------------|---------------|
| 1     | قيمة العلم     | 4.97        | 965.876  | 6           | 0.000         | دالة عند 0.05 |
| 2     | قيمة العمل     | 1.98        |          |             |               |               |
| 3     | قيمة المسؤولية | 4.62        |          |             |               |               |
| 4     | قيمة الاحترام  | 6.10        |          |             |               |               |
| 5     | قيمة التعاون   | 3.87        |          |             |               |               |
| 6     | قيمة الطموح    | 4.93        |          |             |               |               |

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

|   |              |      |  |  |  |
|---|--------------|------|--|--|--|
| 7 | قيمة التفكير | 1.52 |  |  |  |
|---|--------------|------|--|--|--|

يظهر الجدول نتائج معامل فريدمان الرتي بالنسبة لأبعاد المقياس؛ حيث جاءت قيمة ال-khi

deux مساوية ل 965.876 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05، مما يعني وجود فروق في ترتيب

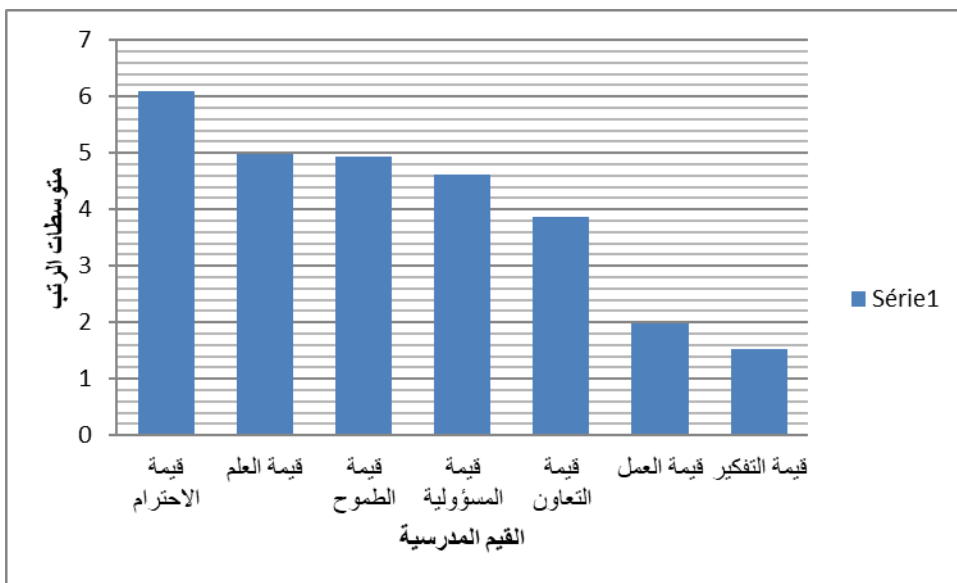
القيم لدى عينة الدراسة.

وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل مما يعني أن القيم ليست في مستوى واحد بل

تترتب أمام بعضها البعض والذي يحدد هذا الترتيب هو قيمة المتوسط الرتي لكل قيمة على مقياس القيم

المدرسية.

وفي الشكل التالي توضيح لهذا الترتيب.



شكل 2: مدرج تكراري (هستوجرام) يوضح ترتيب القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى ثانوي حسب المعدل الرتي لكل قيمة.

نلاحظ من الجدول رقم (7) ومن الشكل رقم (2) المرتبط به أن ترتيب القيم المدرسية لدى أفراد عينة الدراسة كان كالآتي:

## حورية بداني

1/ الاحترام، 2/ الطموح، 3/ العلم، 4/ المسؤولية، 5/ التعاون، 6/ العمل، 7/ التفكير

كون القيم ليست على متصل واحد، بل مرتبة عند الطلاب حسب تفضيلات معينة جاء موافقا لنظرية الأنساق القيمية التي قال بها عدد كبير من الباحثين والتي يلخص معناها خليفة (1992) بقوله: مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، لكي تؤدي وظيفة معينة، ويسهم كل منها بوزن معين داخل النسق" (ص.30) وهي تترتب على سلم قيمى حسب أهميتها. وتوافقت هاته النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة حياحدين (2012) الذي توصل إلى أن قيم طلاب نهاية المرحلة الثانوية قد جاءت مرتبة على سلم قيمى خاص كان أعلاه القيم الدينية وأدناه القيم الجمالية، كذلك دراسة لكحل وآخرون (2023) الذي وجد أن القيم المدركة لدى عينة الدراسة من طلاب السنة الأولى والثانية ثانوي قد رتبت في سلم قيمى يبدأ بالقيم الجمالية وينتهي بالقيم الاجتماعية.

تفسر الباحثة تموقع قيمة الاحترام في المرتبة الأولى بكونها مدعومة بقوانين صارمة داخل المدرسة؛ حيث يضبط النظام الداخلي للمؤسسة - الذي يطلع عليه التلميذ ويصادق عليه ولي أمره- كل مظاهر السلوك داخل المدرسة، كما أن كل مخالفة لقواعد السلوك تعرض التلميذ لإجراءات متعددة كالإحالة على خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية أو استدعاء الولي أو إمضاء تعهد بعدم تكرار السلوك غير المنضبط، أو المثول أمام المجلس التأديبي. تختلف هاته النتيجة عن دراسة المطيري التي وجدت ان قيمة الاحترام تترتب السادسة بين ثماني قيم والذي فسرتة بكثرة استعمال المراهق لشبكات التواصل الاجتماعي التي تدعوه بعض مواقفها إلى عدم احترام الآخرين.

أما ما يفسر تموضع قيمة الطموح في المرتبة الثانية فهو خصائص مرحلة النمو التي يمر بها الطالب المتمدرس في الأولى ثانوي؛ حيث تنمو قيمة الطموح في مرحلة المراهقة (فرحات، 2014) كما أن هؤلاء الطلاب عاشوا تجربة نجاح دراسي قريبة جدا تمثلت في اجتياز موجب لشهادة التعليم المتوسط والمعروف أن التجارب الناجحة تزيد من مستوى الطموح مما يظهر في قياس القيمة، كما يفسر ارتفاع قيمة الطموح ووجودها في المرتبة الثانية بين القيم المدرسية بالمرحلة الزمنية التي يعيش فيها الطلاب (بداية ثلاثينية القرن

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

الحادي والعشرين) حيث الانفتاح على العالم والإطلاع على كل الفرص المتوفرة في العالم للدراسة والوظيفة وللحياة ككل.

كما نجد أن قيمة العلم في المرتبة الثالثة لكن عندما يتعلق الأمر بالجهد المدرسي نجد أن قيمة العمل تدهورت إلى المرتبة السادسة؛ مما يعني أن تقدير العلم وأهله واعتباره قيمة موجود، لكن السعي من أجل تحقيقه ضعيف. ويظهر هذا جليا في إجابة المفحوصين على فقرات بُعد قيمة العمل حيث تحصلت الفقرة رقم (8) "أبذل جهدا معتبرا في الدراسة" على معدل (3.81)، والفقرة رقم (48) "أكرس جهودي لأكون تلميذا مثابرا" على معدل (3.81) أيضا، لكن في المقابل تحصلت الفقرة رقم 21 "أستمتع بأداء واجباتي المدرسية" على معدل قدره (2.74) والفقرة رقم 27 أضع جدولا منظما للمراجعة على معدل (2.91). يدعم هاته النتائج ما توصلت اليه دراسة اكشي وكايا (Ekşi & Kaya, 2021) التي وجدت أن قيمة النجاح ترتبت في المرتبة الأولى لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب المدارس الخاصة والحكومية، لكن في المقابل ترتبت قيمة "العمل بجهد" في المراتب الأخيرة

كما تفسر هاته النتائج أيضا بالهوة بين قيمة العمل والعمل كقيمة (BARRERE, 1998)، حيث تكتسب القيمة على المستوى المعرفي والوجداني لكن يصعب تحويلها الى مهارات سلوكية. تأتي المسؤولية في المرتبة الرابعة وتفسر الباحثة هذه النتيجة بطبيعة القيمة في حد ذاتها؛ حيث لا يكتمل اكتساب قيمة المسؤولية في سنوات العمر الأولى، والوالدان لا يعملان غالبا على هذه القيمة بل يعامل الطفل باتكالية زائدة على الوالدين، وبالدخول في مرحلة المراهقة يسعى المراهق إلى الاستقلالية عن الوالدين في قراراته وتفضيلاته إلا أن هاته الاستقلالية تبقى محدودة عادة. لكن تأتي هاته النتيجة مخالفة لما توصلت له دراسة المطيري (2017) حيث احتلت المسؤولية المرتبة الأولى، وبالرغم من أنها تفسر هاته النتيجة بكون المراهق ينجح نحو الاستقلالية إلا أنه يمكن إيعاز الفرق بين الدراستين إلى عينة دراسة المطيري التي تكونت في مجملها من الاناث الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من البحث.

## حورية بداني

ترتبت قيمة التعاون في المرتبة الخامسة على السلم القيمي لطلاب السنة الأولى ثانوي بالرغم من أن القيم تنمو من الخصوصية الى العمومية؛ فتتزايد في مرحلة المراهقة كما بينه خليفة (1992) لكنها لم تصل الى الحد الذي يجعل منها قيمة عليا. وساهمت أساليب التدريس غير التعاوني ومعايشة الطلاب للجائحة كورونا لمدة ثلاث سنوات في هذا الترتيب للقيمة؛ حيث توقف استعمال التجارب في المخبر والورشات وفُرض التباعد الجسدي؛ حيث يؤثر السياق الذي يوجد فيه الفرد على تفضيلاته القيمة كما يقول خليفة ومرصد القيم الفرنسي (ODV)، الأمر الذي يجد تفسيره أيضا في النظرية السلوكية التي ما فتئت تؤكد على دور البيئة في السلوك ككل وفي اكتساب القيم طبعاً. وإذا اعتبرنا التعاون من القيم الاجتماعية فانه يمكننا القول ان هاته النتيجة جاءت مشابهة لدراسة حياحدين (2012) الذي وجد أن القيم الاجتماعية تعود الى المراتب الأخيرة. وقريب منها نتائج دراسة لكحل وعزيز (2021) التي توصلت الى كون القيم الاجتماعية ترتبت في المرتبة الأخيرة ونفس النتيجة أيضا توصلت إليها المطيري (2017) التي وجدت ان قيمة الاحترام كانت في المرتبة الثالثة. تحيلنا هاته النتائج الى التساؤل عن تراجع القيم الجماعية أمام القيم الفردية ومنه لفت عناية المربين إلى الاهتمام بالقيم الجماعية لما لها من أهمية في تطور المجتمع وفي جودة الحياة فيه.

أما قيمة التفكير التي تستدعي أعمال العقل وعدم قبول المعلومات إلا بإخضاعها للتفكير العلمي والتعمق في المعلومة.. فقد أتت في المرتبة الأخيرة حيث قد تكون هاته نتيجة حتمية لعدم استهداف المدرسة الجزائرية لقيمة التفكير أو لأساليب التفكير وأنواعه في المناهج الدراسية بشكل واضح. كما أن انخفاض قيمة التفكير فتح مجالاً للتفكير الخرافي الذي بموجبه لا يظهر الطلاب التعاون مع بعضهم بعض كاعتقاد بعضهم أن عليه عدم اخبار زملائه بطريقة تعلمه حتى لا يصاب بالعين والحسد.

من النقاط المهمة التي يمكن أن نفسر بها هاته النتائج عموماً هو تلك الهوة بين القيمة كقيمة وقيمة القيمة، حيث يتضح هذا في الإجابة على الفقرات المرتبطة بالقيم التي جاءت في الترتيب الأخير؛ فمثلاً في قيمة التعاون تحصلت الفقرتين "أخبر زملائي بعناوين الكتب التي أتعلم منها" و"أذكر مع زملائي

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

جماعيا" على أدنى المعدلات كما يلي (2.59، 2.45)، في المقابل تحصلت الفقرة (61) "أحب أن تنجح المجموعة التي أعمل معها" على أعلى معدل (4.57). والأمر يتكرر مع فقرات المقياس. من العوامل الأساسية أيضا التي يبين التحليل أنها تفسر هاته النتائج أيضا هو ارتباط القيمة بالقانون؛ حيث كلما ارتبطت أي فقرة من فقرات المقياس بالقانون جاء معدل الاستجابة لها مرتفعا كما لاحظناه مع قيمة الاحترام، ونلاحظه في فقرات أخرى موزعة على أبعاد المقياس؛ فمثلا الفقرة (35) "ألتزم بالنظام الداخلي للمؤسسة" والفقرة (36) "أحترم القانون الداخلي للمؤسسة" والفقرة (44) "أشارك في البحوث الجماعية" والفقرة رقم (55) "أحافظ على ممتلكات المدرسة" جاءت كلها بمعدلات مرتفعة على التوالي (4.38، 4.42، 3.51، 4.38)، فلو قارنا الفقرة (44) والفقرة (51) "أذكر مع زملائي جماعيا" التي تحصلت على معدل (2.59) اتضحت هاته الفكرة أكثر؛ حيث أن البحوث الجماعية إجبارية بينما المذاكرة الجماعية ليست كذلك.

### • خلاصة ومقترحاتها

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى القيم المدرسية لدى طلاب السنة الأولى ثانوي وكيف تترتب هاته القيم، فتوصلت الى أن مستوى القيم عموما مرتفع، لكن بالتدقيق وجدت الدراسة أن ثلاث قيم جاءت في المستوى المتوسط: قيمة العلم وقيمة التعاون وقيمة التفكير، كما أن القيم ليست على متصل واحد بل، فاضل الطلاب فيما بينها بشكل جعلها تترتب كما يلي: قيمة الاحترام، تلتها قيمة العلم فالطموح فالمسؤولية فالعمل وأخيرا التفكير. ولقد اعتمد تفسير هاته النتائج على الخصائص النمائية لعينة الدراسة وكذلك على نظرية الأنساق القيمية وعلى طبيعة القيمة الواحدة وكذلك السياق الزماني والظرف المكاني الذي تتواجد فيه عينة الدراسة، كما تم تفسير بعض النتائج بالقانون حيث كلما دعم القانون القيمة بشكل واضح كلما ظهر ذلك على مستوى الالتزام بها. ومن خلال نتائج الدراسة وإجراءاتها وحدودها الزمنية والمكانية انبثقت مجموعة اقتراحات وتوصيات كما يلي:

- إعادة إجراء الدراسة بمنهج كفي

## حورية بداني

- دراسة الأنساق القيمية الحالية بعد كورونا لمستويات دراسية مختلفة
- العمل على تدارك الفاقد القيمي الذي سببته الجائحة
- استهداف تلاميذ المجال المتوسط ببرامج إرشادية لتعزيز القيم المدرسية.
- تشجيع القيم الجماعية إلى جانب القيم الفردية

## قائمة المراجع

1. أبو بكر، عبد العزيز؛ حمزة معد عيسى وقمر الزمان عبد الغني. (2017). مستوى تطبيق الطلاب للقيم الإسلامية في المرحلة الثانوي The Sultan Alaaddin Sulaiman Shah Journal (JSASS), 4(2), 64-74.
2. بدر، حورية. (2012). الحوار الوطني وعلاقته بالقيم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (9)، 126-113.
3. بن خليف، سلمى وبوعطيط، سفيان. (2023). واقع انتشار ظاهرة الغش في الإمتحانات لدى طلاب المرحلة الثانوية- أسباب نفسية واجتماعية-. مجلة القياس والدراسات النفسية، 2(1)، 9-4.
- <https://eu.docworkspace.com/d/sIOyO4P1olbujqAY>
4. بوطبال، سعد الدين ويحيى، سامية. (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين: مرحلة التعليم المتوسط والثانوي أنموذجا. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (23)، 103-91.
5. بومدفع، الطاهر. (2021). التربية على القيم في المدرسة الجزائرية من خلال الكتاب المدرسي تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي. مجلة العلوم الاجتماعية، 16(1)، 870-845.

## مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

6. الجلال، ماجد زكي. (2005). تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي واستراتيجيات تدريس القيم. دار المسيرة.
7. جمال، محمد. (2022). بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة سواهج للشباب الباحثين، (4)، 151-167.
8. حياحدين، عبد القادر. (2012). القيم التربوية مستوياتها وانتظامها، عند تلاميذ المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير، جامعة الجزائر].
9. الخلف، سعد بن ابراهيم. (2020). القيم: فلسفة الفهم ومنهجية البناء. دار الرواد للنشر.
10. خليفة، عبد اللطيف محمد. (1992). إرتقاء القيم. عالم المعرفة.
11. الديب، ابراهيم. (2006). أسس ومهارات بناء القيم التربوية. مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.
12. سفيان، نبيل. (2018). نظريات الارشاد النفسي الحديثة وما بعد الحداثة. المؤلف.
13. شريف، حليلة. (2016). العنف المدرسي في الجزائر. أسبابه وسبل العلاج. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (3)، 61-74.
14. شطبي، فاطمة الزهراء وبوطاف، علي. (2014). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية- دراسة ميدانية- مجلة الباحث. 7 (2)، 9-47.
15. العجمي، غزيل محمد. (2021). المنهج الخفي وتأثيره في العملية التعليمية بدولة الكويت.
16. العساف، صالح بن محمد. (1409هـ). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. العبيكان
17. العوا، عادل. (1986). العملة في فلسفة القيم. طلاس للدراسات والنشر والتوزيع.

## حورية بداني

18. فرحات، أحمد. (2014). التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الإنسان. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، (17)، 332-325.
19. لكحل، عبد الرحمن، وعزيز فيروز. (2023). مستوى القيم المدركة وترتيبها بين الذكور والإناث لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الجلفة. *مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث*، 3(11)، 187-173.
20. المطيري، دليل بنت غازي. (2017). مستوى القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (18)، 103-59.
21. معيوش، براهيم. (2021). ظاهرة الغش في الوسط التعليمي بالجزائر وميكائزمات الحد منها. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، (7)، 26-254.
22. ملكاوي، فتحي حسن. (2009). القيم العالمية. *إسلامية المعرفة*، (56)، 12-1.
23. نفاذ، سيد أحمد (2015). ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، 3(1)، 44-30.
24. هدايج، العيد. (2019). المدرسة الجزائرية وتنمية قيم المواطنة. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 16(1)، 25-8.

## المراجع الأجنبية

25. Abou bakr, A. A., Hamzah, M. I., & Ghani, K. A. (2017). The Level of Student Application of Islamic Values in The Secondary School (In arabic). *The Sultan Alaiddin Sulaiman Shah Journal (JSASS)*, 4(2), 64-74.
26. ARIF, N. (2020). L'éducation aux valeurs dans le manuel algérien de français : une analyse d'un point de vue interculturel. *ALTRALANG Journal*, 2(02), 12-28

مستوى القيم المدرسية وانتظامها لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي

27. Badani, H. (2023). the impoutance of values in the Algerian éducatinal system(in arabic). *International Journal of Humanities and Educational Research(IJHER)*.(5).569-583.
28. Barrere, A. (1998) *Les forçats de l'école. Réflexion sur la valeur du travail au lycée.*
29. Ekşi, H. & Kaya, Ç. (2021). Values Education Processes in Turkish Elementary Schools: A Multiple Case Study . *International Journal of Psychology and Educational Studies* , 8 (1) , 1-13 . DOI: 10.17220/ijpes.2021.8.1.389
30. Kimbal, y, the Morchain, P.(2009). *Psychologie social des valeurs*.DUNOD.
31. Rockeach,M.(1973).*The nature of human values*. The free press.
32. Shwartz, H. S.(2006).Les valeurs de base de la personne ; théorie, mesures et applications. *Revue Française de sociologi.* 4(47). 929-968.
33. Spranger, E. (1928)*Types of men: The psychology and ethics of personality* (Pigors,P J.W, trans).Hafner publishing company(Original work published in 1928).
34. <http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.18.32>
35. <http://jsass.kuis.edu.my/index.php/jsass/article/view/108>
36. [Types Of Men: The Psychology And Ethics Of Personality : Spranger, Eduard : Free Download, Borrow, and Streaming : Internet Archive](#)